## المجلس الثامن والسبعون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حامي بيته ان يهدم بمعاول الهدام
والمانع لمالكي عنه بالعروة الوثقى من الانفصام والانفصام
والقاضي على ظهر من تظاهر بعنادها بالانقصام
وصلى الله على رسوله خير الانام محمد الهادي بدين
الاسلام والداعي الى دار السلام وعلى وصيه علم الا
علام الصوام القوام علي ابن ابي طالب الضارب الهام
وتبارك العظام وكشاف الكروب العظام وعلى ذريته
الكرام معالم الحل والاحرام المستملي منهم علم الحكمة
في الصلاة والصيام معشر المومنين جعلكم الله
لدينكم حافظي النظام واقامكم من مقام المتقين
خير المقام ان الدنيا متاع الغرور فقولوها ادبار كم
قبل ان تولكم دبرها واغرسوا غراس الطاعة علما
وعملا لتجتنوا حلو ثمرها ولا تعرفوا بعقولكم ونفوسكم
عن الدنيا اسفادا وان كنتم بجسومكم وابدانكم فيها
حضارا واعلموا ان الحدود المقبوض من الحد

محرسا

هرسا ومفزعتها مانسا وقد كان قرر عليكم ما تسمعونه
من معنى قوله سبحانه اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل الاية
وما اورد في معناه من علم خاص وعلم عام الى
حيث انتهى الى قوله سبحانه وقران الفجر ان قران الفجر
قران الفجر كان مشهودا وفصل لكم معنى الفجر وقرانه
والمعنى في كونه مشهودا وقضيته ونحن نسوق اليكم ما
بقي وهو قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فالمعنى المتعارف
فيه صلوة الليل وهو الواجب الذي لا مقدل عنه للعامة
والخاصة فاما ما يتعلق بالخاصة من هذا العلم فهو التنبيه
على اقامة اعلام الامامة ليكون في كل عصر وزمان
امام قائم به حجة الله على خلقه يحل اشكال التنزيل
بحكمة التاويل ويجمع بين الشرع والمعقول قال الله
تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا سماه المزمل فالمعنى التزميل في ثيابه وسماه
المدثر في موضع اخر فالمعنى التدثر في دثاره والمعنيان
واحد وسوف نسوق معنا المدثر في مجلس اخر بعد ان
نذكر المزمل في هذا المجلس الذي يقتضي الحال

Copyright © King Saud University